

المسكرية والسياسية التنظيمية والاعلامية . أما بقية نساء العينة اللواتي يشاركن في الثورة فنقتصر مشاركتهن على نشاطات انساب لجمعيات خيرية منها لثورة . طبعاً هذا لا يجعلنا نتناسى دور النساء الفلسطينيات اللواتي قاتلن في غزة وعمان والضفة الغربية واللواتي خطفن طائرات والقين قتابل واعتقلن وعذبن وشاركن في كل المهام الثورية . غير ان الثورة ، من جهة اخرى ، اذا كانت حرب تحرير شعبية او وطنية لا تعتمد على البطولات الفردية والمشاركة الفورية والعفوية بل على المشاركة المنظمة والدؤوبة لآلاف من النساء في كل المهام الثورية . المرأة الفلسطينية طاقمة لم تدخل صفوف الثورة بشكل قوى بعد ، وهذا عامل اضعاف للثورة .

العوامل الثابتة التي تؤثر على المشاركة في الثورة :

السن والمشاركة في الثورة : ان للسنة علاقة مينة بالمشاركة (انظر الجدول ادناه) .

السن	درجة المشاركة
٥٠ واكثر	٢
٤٠ - ٤٩	٢
٣٠ - ٣٩	٢
٢٠ - ٢٩	٤
١٦ - ١٩	١١
مشاركة تامة	٢
مشاركة محدودة او بسيطة	٤
عدم المشاركة بتاتا	١٩
المجموع	٢٥

يتضح من هذا الجدول ان قمتي السن ١٦ - ١٩ و ٢٠ - ٢٩ تضمنا عددا اكبر من اللواتي يشاركن مشاركة تامة وفعالة في الثورة مما تضمه الفئات الثلاث الاخرى مجتمعة . كما ان الفئات الثلاث الكبيرة في السن تضم ٤٤ امرأة لم يشاركن في الثورة بتاتا مقابل ١٥ امرأة للفئتين الصغيرتين ، اي بنسبة ثلاثة اضعاف تقريبا . نستنتج من ذلك انه كلما ازدادت سن النساء كلما ازدادت نسبة اللواتي لا يشاركن في الثورة بينهن ، وان الصغيرات في السن يشاركن مشاركة فعالة ومحددة أكثر من الكباريات في السن .

الحالة الزوجية والثورية : الحالة الزوجية احد العوامل التي تؤثر تأثيرا ملموسا على مشاركة المرأة في الثورة وخاصة على الدرجات القصوى من المشاركة . فان نسبة من يشاركن مشاركة تامة بين العازبات تفوق بأكثر من ضعفي نسبتهن بين المتزوجات (١٦ ٪ مقابل ٦٤٤ ٪) ، وفي المقابل فان نسبة اللواتي لا يشاركن بتاتا بين المتزوجات تفوق بثلاثة اضعاف نسبتهن بين العازبات (١٩٦٢ ٪ مقابل ٤٤٨ ٪) .

العمل والمشاركة : يؤثر العمل على المشاركة ويلعب دورا شبيها بدور الحالة الزوجية ، اذ انه يؤثر على الدرجات القصوى منها . فنسبة اللواتي يشاركن تماما بين النساء اللواتي يعملن تبلغ أربعة اضعاف نسبتهن بين النساء اللواتي لا يعملن (٩٦٦ ٪ مقابل ٢٤١ ٪) . كذلك ان نسبة النساء اللواتي لا يعملن بتاتا بين اللواتي لا يعملن تزيد على ضعفي نسبتهن بين اللواتي يعملن ١٦ ٪ مقابل ٦٤٤ ٪ . ويمكن تفسير هذا بتعرض المرأة العاملة لتيارات فكرية لا تتعرض لها المرأة التي لا تعمل كما يمكن ربطه بالحالة الزوجية لان معظم العاملات عازبات ، بينما معظم اللواتي لا يعملن ربات بيوت . كما يظهر الجدول ايضا ان نسبة اللواتي يشاركن تماما او مشاركة محدودة بين الطالبات تفوق بأربعة اضعاف نسبة اللواتي لا يشاركن بتاتا بينهن (١٢ ٪ مقابل ٣٤٢ ٪) .

التعليم والمشاركة : لا يلعب التعليم اي دور في وضع المرأة من حيث مشاركتها في الثورة ، بكلام اخر ليست هناك أية علاقة بين التعليم والمشاركة في حال المرأة الفلسطينية ، فقد أظهر بحثنا ان النساء من مستويات تعليم مختلفة موزعات بشكل متساو تقريبا على درجات المشاركة وعدمها : مثلا بين اللواتي يشاركن تماما هناك ٤ نساء أميات وهن حصلن دراسة ابتدائية و ٦ حصلن دراسة ثانوية وهن حصلن دراسة جامعية . كذلك نجد نسبيا متقاربة جدا لدرجات المشاركة وعدمها بين الجامعيات والاميات واللواتي